محاضـــــرة من تقـــــــديم

الدكتور/ موسى عبد الله قريفه

تاريخ المحاضرة: 2023-06-24

حزب السلام و الازدهار

مواطنة.. تنمية.. ازدهار

الصالـــون رقم 73

ضمن نشاطات

الفضاء الفكري بحزب

السلام والازدهار

عرض تقديمي بعنـــــــوان:

دور الجامعات الليبية في تعزيز الانتماء والمسؤولية الوطنية وقيم المواطنة

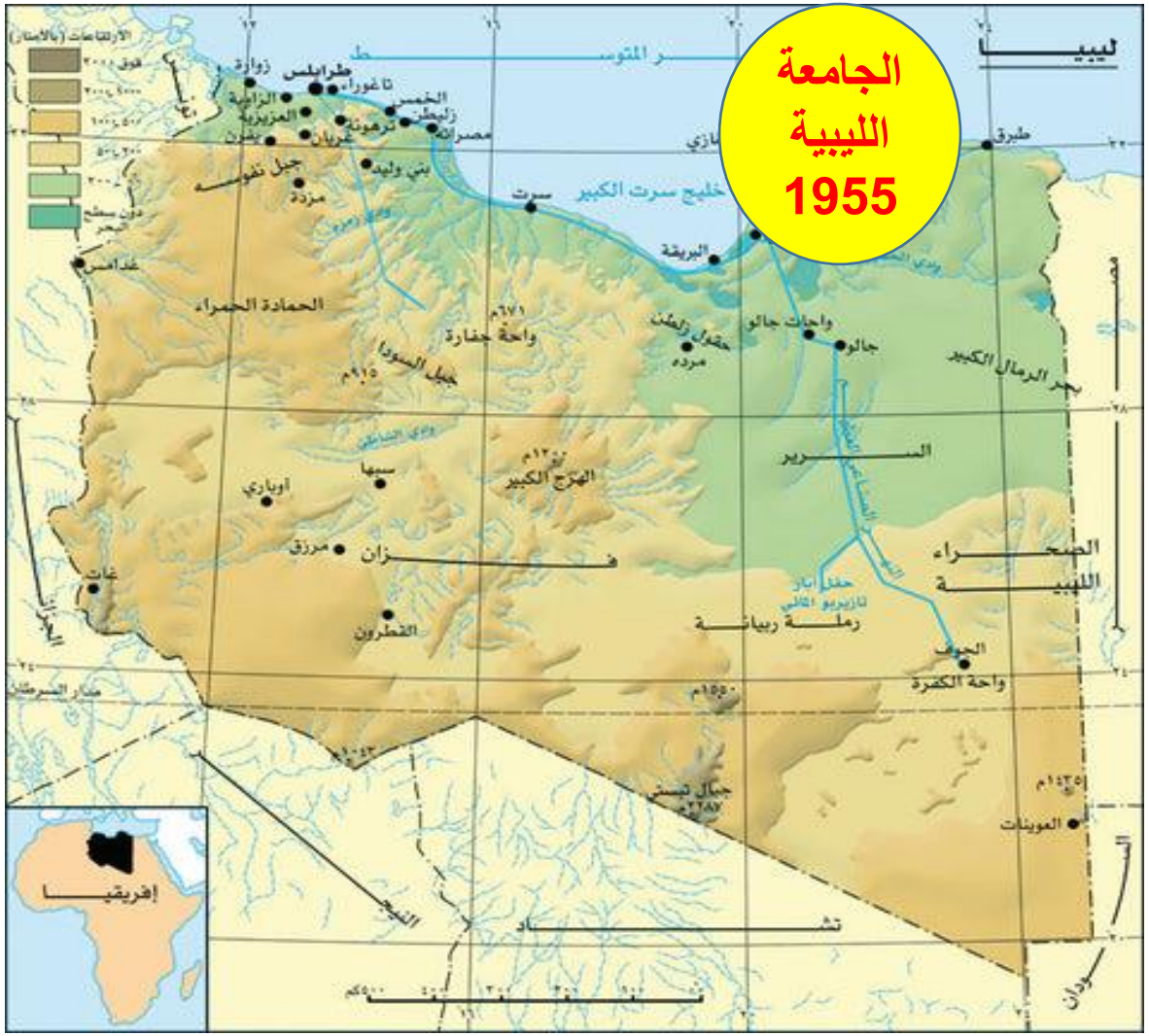

حزب السلام والازدهار

الصالون الثقافي و السياسي

المحاضرة:72

دور الجامعات الليبية في تعزيز الانتماء والمسؤولية الوطنية.. وقيم المواطنة

"هيكلة الجامعات وتوزيعها الجغرافي"

د: موسى عبدالله قريفة

جامعة طرابلس...كلية الهندسة...قسم العمارة والتخطيط العمراني

24 يونيو 2023

طرابلس...ليبيا

الكلمات المفتاحية..... Key Words
المحددة لاطار ومضمون المحاضرة

- الانتماء الوطني: انتساب لوطن، دولة، مجنمع، فكرا وسلوكا وعملا (الجنسية).
- الانتماء يؤسس على فكرة الحقوق والواجبات بين الفرد والدولة.
- الانتماء احساس ثقافي وجداني للانتماء للوطن او الدولة قولا وفعلا (الهوية الوطنية).
- للانتماء أشكال منعددة، اهمها الاعتزاز بالانتماء للوطن وأسمه ورموزه. داخله وخارجه.
- الانتماء الوطني يساهم في تنظيم و ضبط العلاقات بين فئات وثقافات المجتمع، والاعراق المتنوعة، ويحد من المشاحنات والتصادم.

- قيم مشتركة حول اطار الحقوق والواجبات مرتبطة بالجماعة الوطنية (الشعب) ، وكيانها السياسي (الدولة)، أساسه عقد احتماعي وطني دستوري، والعدالة، وانفاذ القانون.
- كلما تعززت قيم الانتماء والمسؤولية الوطنية، كلما ترسخت قيم المواطنة، ومفهوم المواطن، واعتزازه بوطنه ودولته.

الانتماء الوطني

ما دور هيكلة الجامعات الليبية وتوزيعها الجغرافي في تعزيز قيم الانتماء.... والمسؤولية الوطنية.... وقيم المواطنة؟

قيم المواطنة

المسؤولية الوطنية

- المسؤولية ، لغة، مشتقة من الفعل "سأل"، واسم . مفعول "مسؤول". بمعنى يُسأل ويحاسب .
- هناك عدة مفاهيم للمسؤولية، أهمها اليوم المسؤولية الدينية
- والوطنية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والبيئية....الخ.

توطئة....دور الجامعات

تعليمي..معرفي ..بحثي

تأهيل علمي ومعرفي للاجيال...ابحاث ودراسات ...مهارات...تطبيقات

مؤسسات ...مناهج...تدريس..مختبرات.. تجهيزات...مخصصات وانفاق مالي

تنموي.. اجتماعي...اقتصادي

التنمية الثقافية والاجتماعية...خريج جامعي له قيمة مضافة مهنية وثقافية واحتماعية.

برامج واليات نقل المعرفة والتطبيقات والمهارات الى المجتمع...وتوليد التنمية الاجتماعية و الاقتصادية

سياسي ...وطني

بناء الشخصية وتعزيز الانتماء والولاء الوطني (الهوية الوطنية الجامعة)

هيكلية الجامعات....اعضاء هيئة التدريس...المناهج ..الاتحادات ...النقابات..

مساهمة الجامعات في تعزيز الانتماء... والمسؤولية الوطنية... وقيم المواطنة (الهوية الوطنية)

- تكوين وتنشيئة انسان مُثقف واعي ، يكون نواة لنشوء مجتمع مدني، مُتشابك ومتداخل المصالح الوطنية.
- تنمية وتعزيز الشعور بالعدالة في الحصول على فرص التعليم العالي.
- تنشيئة الاجيال على قيم وطنية، وادراك واحساس بالمسؤولية نحو الدولة والوطن والمجتمع.
- رفع مستوى الوعي والادراك السياسي لمفهوم الدولة، والقانون، والعدالة، والمواطنة، ومبادئ التداول السلمي على السلطة.
- توفير بيئة أو حاضنة تعليمية وطنية، ترسخ عوامل التشابك والانصهار الاجتماعي والثقافي، بما يؤدي على المدي الاستراتيجي لتشكل هوية اجتماعية وسياسية وطنية جامعة، تكون محل اعتزاز وفخر لكل فئيات ومكونات المجتمع.

مساهمة الجامعات في التنمية المُستدامة

- عُقدت العديد من الدراسات والمؤتمرات الدولية تؤكد على أهمية دور الجامعات في تحقيق التنمية المُستدامة، كاعلان تالوار Talloires Declaration 1990، واعلان كيوتو، اكتوبر 1993 Kyoto Declaration . كما اعلنت الامم المتحدة العقد (2005-2014) عقدا للتعليم من أجل الاستدامة، ومؤتمر الامم المتحدة للتنمية المُستدامة في عام (2012..ريو +20) ، وغيرها. على المستوى الوطني، غقد المؤتمر الدولي حول: دور الجامعات في تعزيز الانتماء الوطني، نظمته جامعة الزاوية، بمدينة العجيلات، بتاريخ 10.11.2021، ركز على العملية التعليمية وأثرها في تعزيز الانتماء الوطني.
- ضمان التعليم الجيد، والعدالة التعليمية في كل انحاء البلاد، وفرص وقدرة المنافسة في الاسواق المحلية والعالمية.
- التنمية البشرية، ورفع المستوى المعرفي والمهاري والثقافي والسياسي لسكان الاقاليم والمدن والمجتمعات المحلية.
- تحريك عجلة الاقتصاد المحلي، واتاحة فرص عمل وتوظيف، وتوسيع ونمو قطاع الخدمات.
- اعداد الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالاشكاليات التي تواجة سلطات الحكم المحلي، والمجتمعات المحلية.
- لفت انتباه راسمي السياسات ومتخدي القرار الى أولويات التنمية المكانية المُستدامة.
- نقل المعرفة والمهارات، والتكنولوجيا والتقنيات والنشاطات ذات الجدوي الاقتصادية، والعوائد الايجابية على البيئة ومحيطها.

لمحة تاريخية....انطلاق التعليم الجامعي في ليبيا

* تأسست الجامعة الليبية بموجب مرسوم ملكي بتاريخ 15 ديسمبر 1955. (العمر الزمني للتعليم الجامعي 68 عاما).

* نواة الجامعة الليبية كانت كلية الاداب، وكلية التربية بمدينة بنغازي في عام 1957. بعدد 31 طالب، و 6 أعضاء هيئة تدريس.

أنشئت كلية العلوم في عام 1957، كنواة لجامعة طرابلس، وفي عام 1966 تم افتتاح كلية الزراعة، وفي العام 1961 قامت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بإنشاء وافتتاح كلية الدراسات الفنية العليا، التي تم ضمها للجامعة الليبية في العام 1967، وسُميت كلية الهندسة.

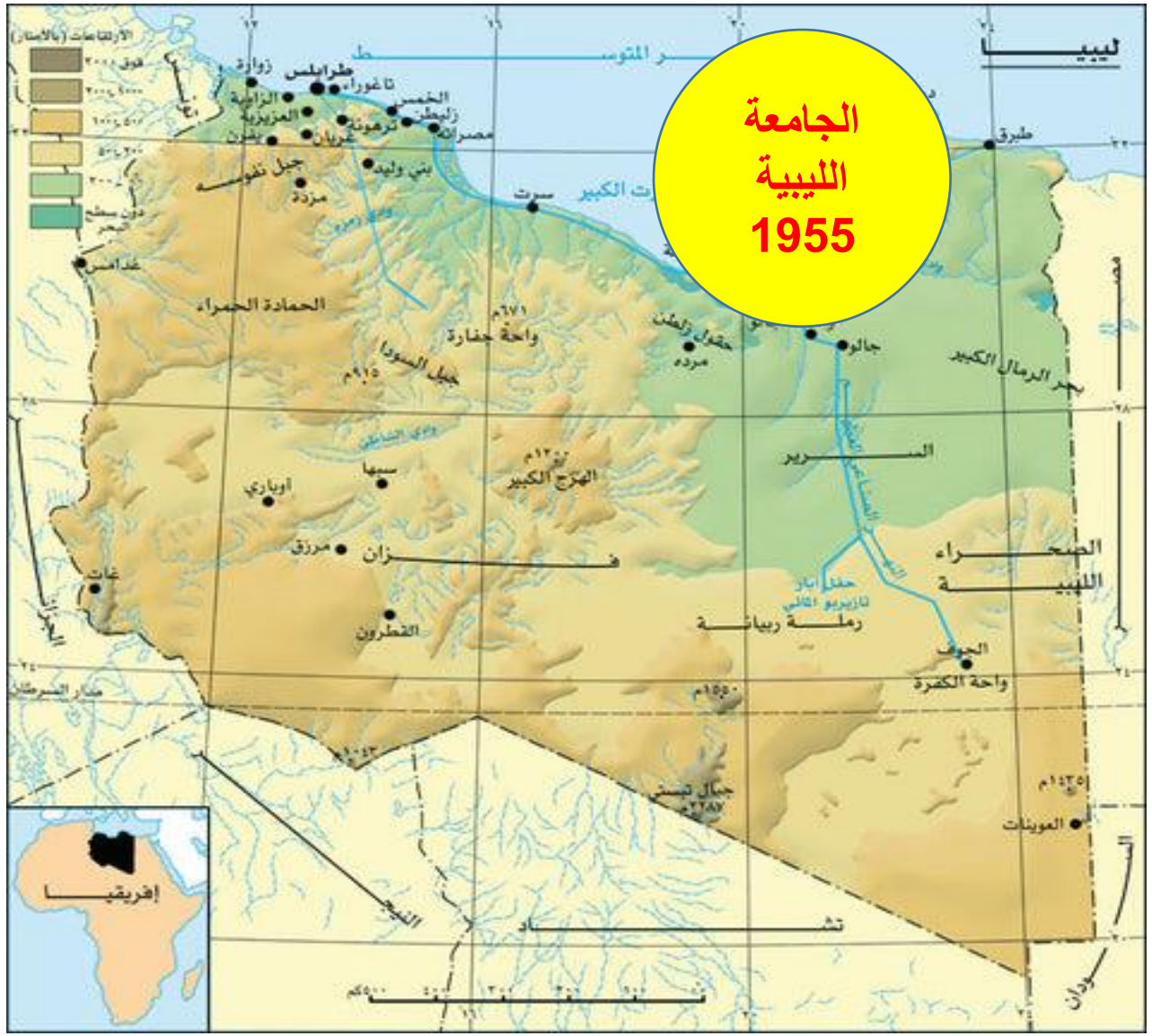

تأسيس الجامعة الليبية...ديسمبر 1955...(...الاداب...التربية..)

لمحة تاريخية....التحول الهيكلي بمؤسسات التعليم الجامعي

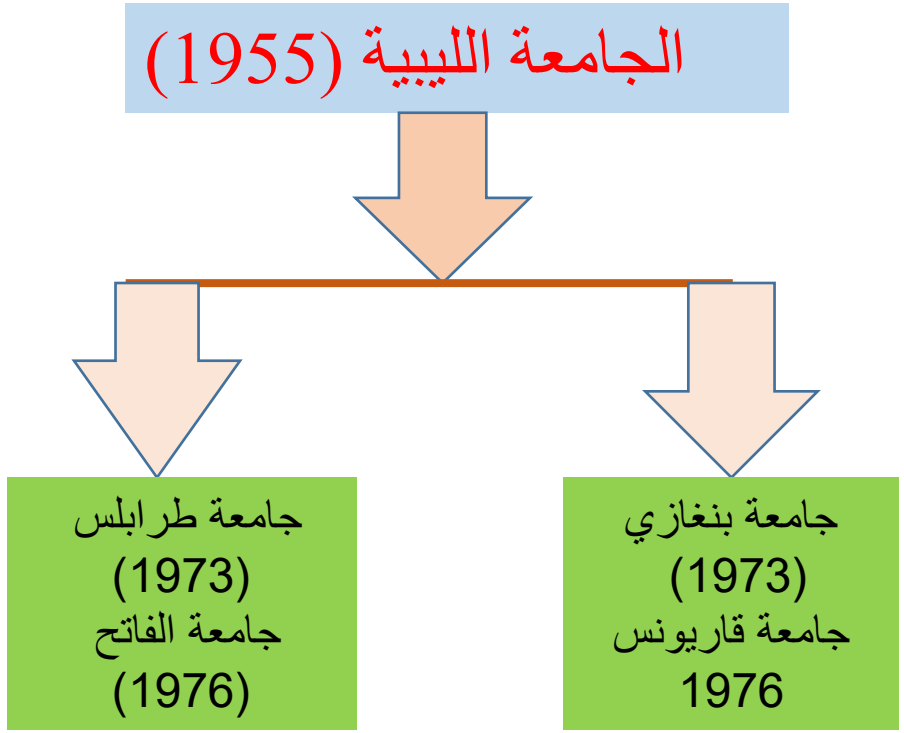

- في عام 1973، تم اعادة هيكية الجامعة الليبية، وقُسمت الى جامعتين مستقلتين؛ جامعة بنعازي، وجامعة طرابلس.
- في العام 1976، تم تغيير اسم جامعة طرابلس الى (جامعة الفاتح)، وجامعة بنعازي الى (جامعة قاريونس).

الجامعات الليبية ....ما بعد 1976....الدور...الهيكل التنظيمي والادراي..

- أحداث 7 ابريل عام 1976 في الجامعات الليبية كانت مفصلا مهما ونقطة مرجعية لا يمكن تجاهلها عند دراسة واقع الجامعات الليبية اليوم من حيث الهيكل التنظيمي والتوزيع الجغرافي لمواقع الجامعات.

* أعتمد النظام السياسي، الاستراتيجية الامنية في التعامل مع التعليم الجامعي والجامعات، تم تنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع الفكرية والثقافية والايدولوجية داخل قاعات الجامعات ، كما تم إستحداث وتطبيق ما عُرف بالادارة الطلابية، والثورة الثقافية، وتقديم الولاء الثوري او السياسي كأهم معيار لتقلد المناصب العليا الادراية والاكاديمية والفنية بالجامعات، وكذلك قبول المعيدين وأعضاء هيئة التدريس.

* المخاوف والهواجس الامنية ، والخوف من تكرار ما حصل في 7 ابريل، ربما دفعت النظام الى اعتماد استراتيجية تفكيك مركزية التعليم الجامعي، وتقسيم الكتل او التجمعات الطلابية الكبيرة الى كتل صغيرة من خلال تبني استراتيجية الانتشار الافقي للتعليم الجامعي وانشاء جامعات جديدة خارج مدينتي طرابلس وبنغازي.

* مع الاخذ في الاعتبار عامل الزيادة في الطلب على التعليم الجامعي، والعجز التراكمي في السكن الجامعي (الاقسام الداخلية).

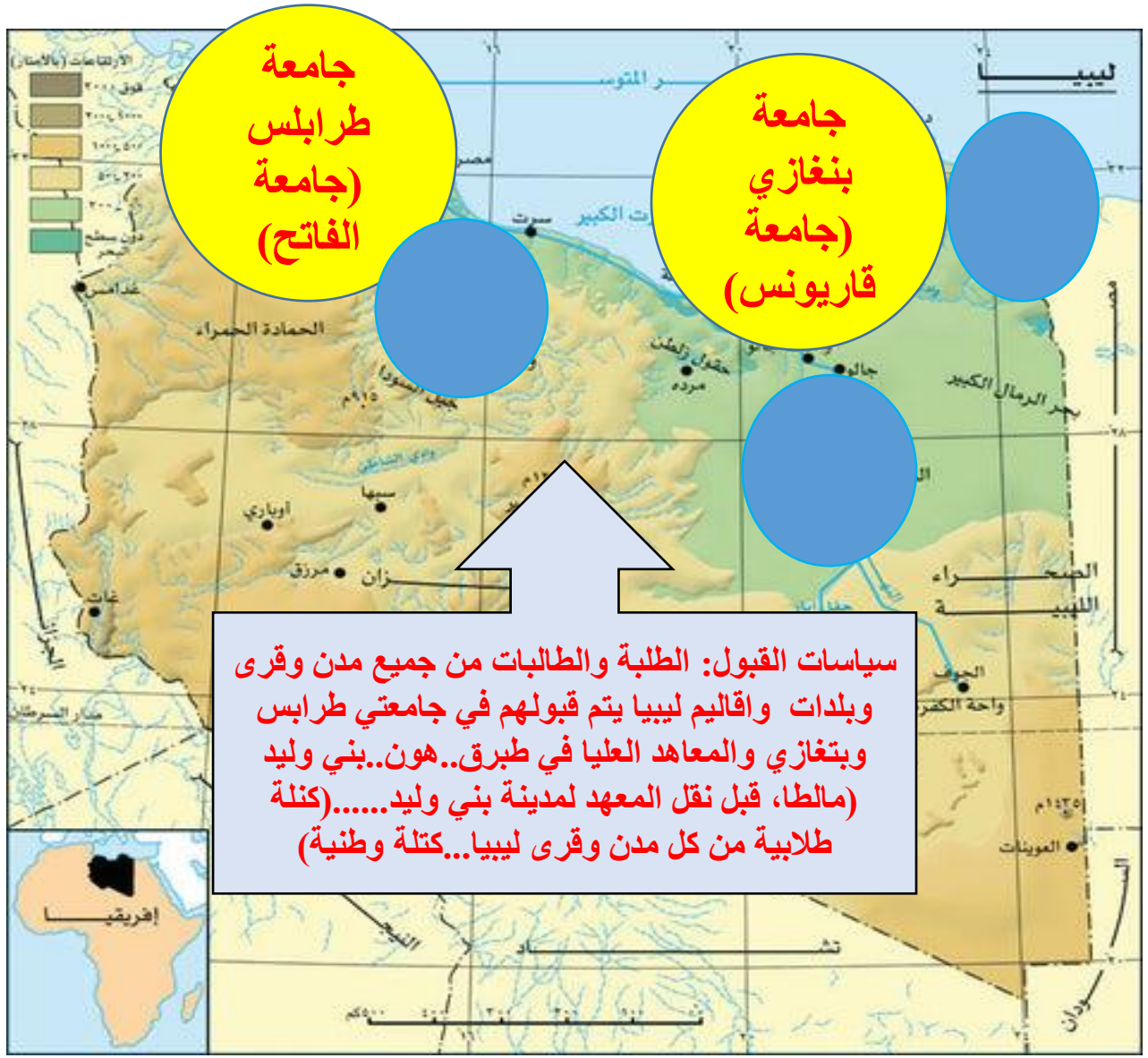

ما بعد 1976...الفكر والايدولوجيا والتوجيه الثوري فرض التحول الهيكلي والاداري بالجامعات

المراحل التاريخية لزيادة عدد الجامعات وتوزيعها الجغرافي في ليبيا
(التحول الهيكلي ..والانتشار الافقي لمؤسسات التعليم العالي)

المرحلة التاريخية	عدد الجامعات	مواقع الجامعات	ملاحظات
1973-1955	1	الجامعة الليبية	مدينة بنغازي
1976-1974	2	جامعة بنغازي-جامعة طرابلس	جامعة قاريونس- جامعة الفاتح
2010-1977	12	جامعة سبها-جامعة الزاوية- جامعة المرقب- جامعة مصراتة-جامعة عمر المختار.. الجامعة الاسمرية-الجامعة المفتوحة-جامعة الجبل الغربي- جامعة سرت- جامعة طبرق- جامعة النجم الساطع- الاكاديمية الليبية للدراسات العليا	شهدت هذه المرحلة التاريخية، تنفيذ استراتيجية الانتشار الافقي للتعليم الجامعي وتفكيك مركزيته، نتيجة لتداعيات احداث 7 ابريل، وزيادة عدد الطلبة، وعدم قدرة الجامعات المركزية على الاستيعاب. تم تغيير أسماء بعض الجامعات بعد 2011،
2023-2011	12	جامعة صبراتة-جامعة الجفرة-جامعة غريان -جامعة نالوت- جامعة الزنتان- جامعة فزان- جامعة الجفارة-جامعة بني وليد-جامعة اجدابيا- جامعة وادي الشاطئ- جامعة درنة – جامعة محمد علي السنوسي الاسلامية	شهدت هذه المرحلة تأسيس عدد من الجامعات بعديد المدن والمناطق لا شك كان لتداعيات احداث 2011 تأثيرا في التوسع في تأسيس جامعات جديدة.

جامعة طرابلس ..جامعة بنغازي	
معاهد تعليم عالي (طبرق..هون...بني وليد)	
جامعات تأسست خلال الفترة 1976-2011	

الجامعات الليبية ....ما بعد 1976....الدور...الهيكل التنظيمي ..والادراي.

الهيكل والتوزيع الجغرافي للجامعات الليبية خلال الفترة 1976-2011

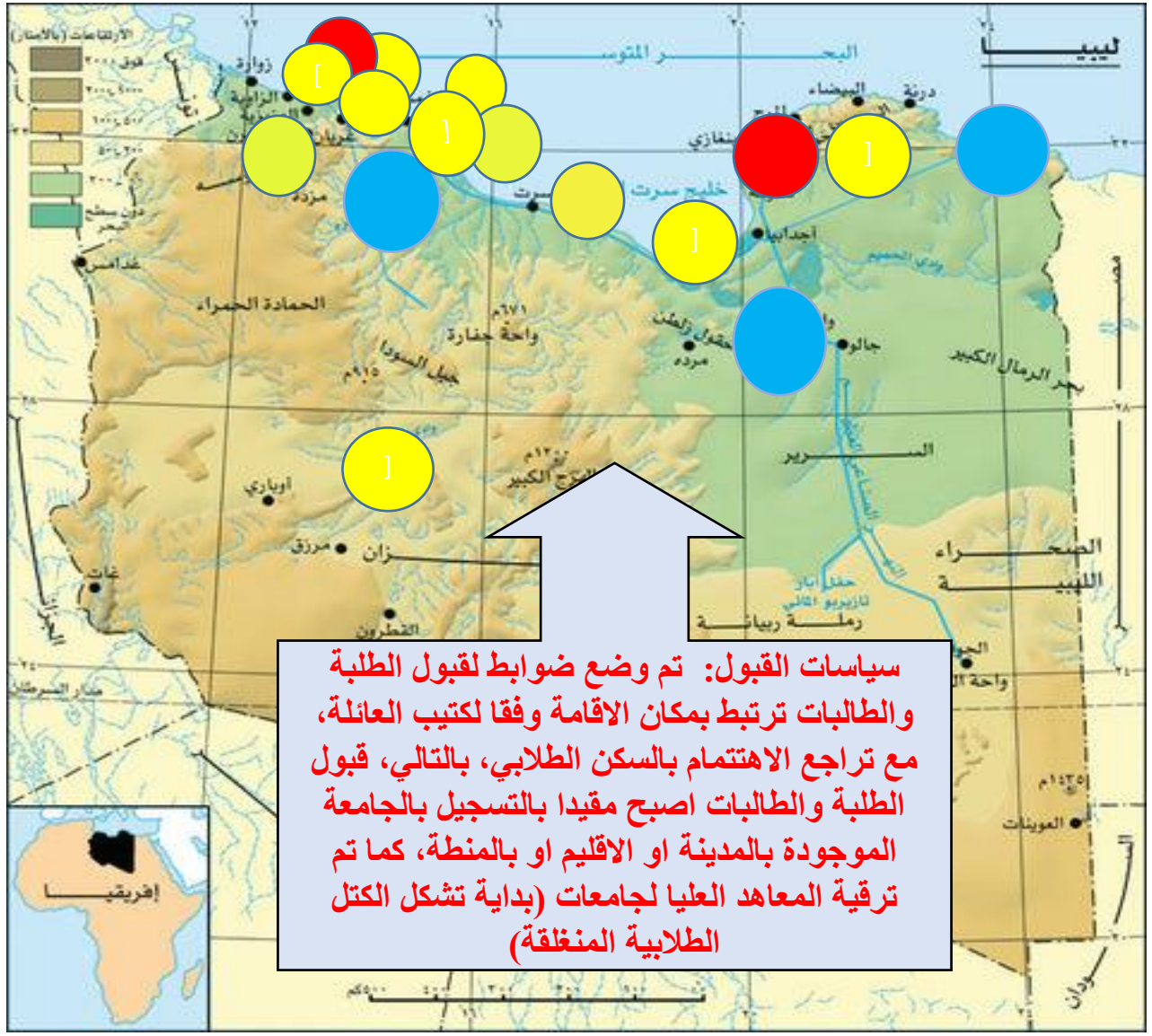

ما بعد 1976...الفكر والايدولوجيا و التحول الهيكلي والاداري بالجامعات الليبية

جامعة طرابلس ..جامعة بنغازي	
جامعات تأسست خلال الفارة 1976-2011	
جامعات تأسست خلال الفترة 2012-2023	]

الجامعات الليبية ....ما بعد 2011.....الهيكل التنظيمي ..التوزيع الجغرافي

الهيكل والتوزيع الجغرافي للجامعات الليبية خلال الفترة

2012-2023

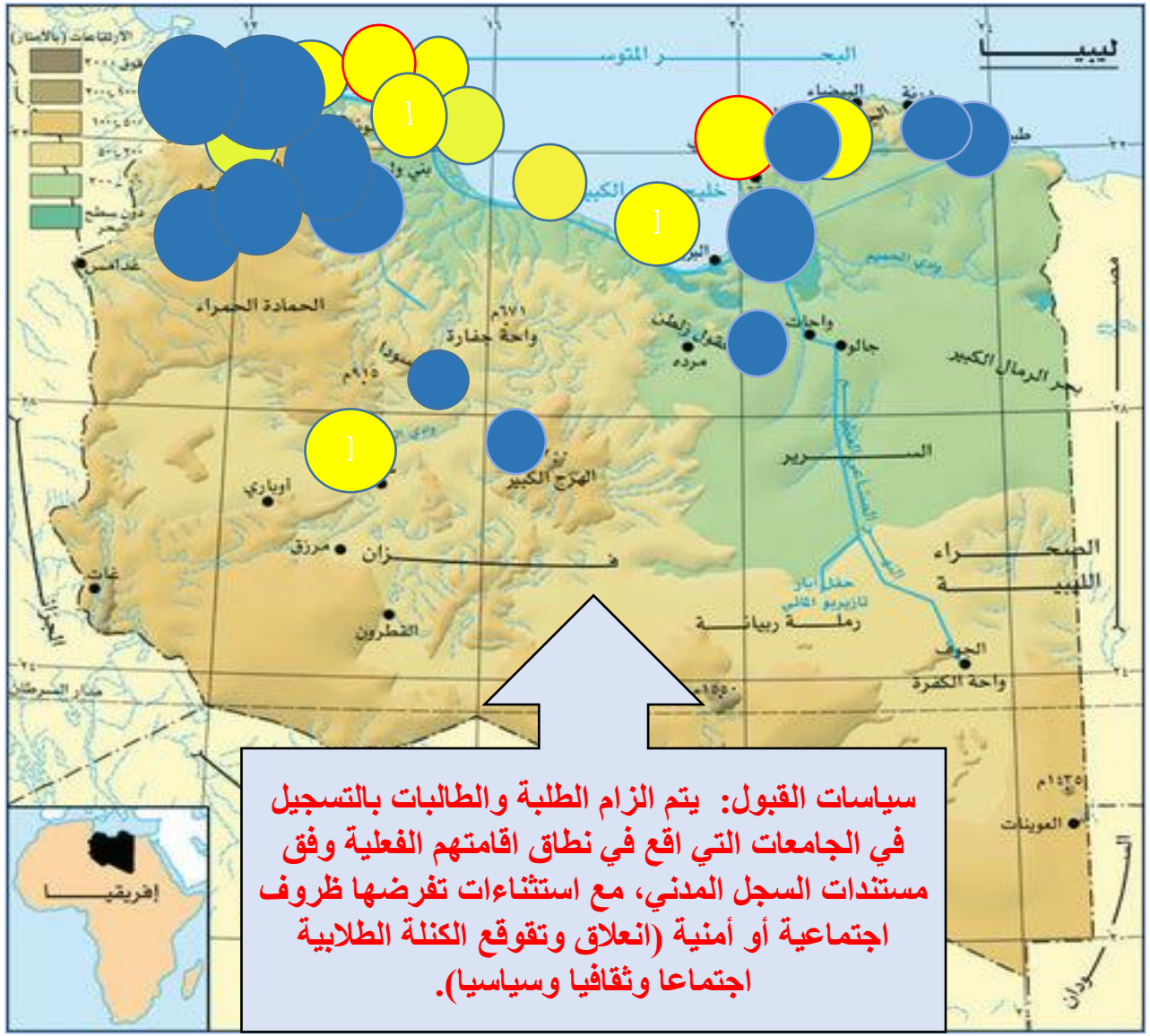

ما بعد 2011...الظروف الامنية والضغوط الاجتماعية والسياسية كانت من العوامل التي أثرت في اتخاد قرارات تأسيس جامعات جديدة

جامعة طرابلس ..جامعة بنغازي	
الجامعات الليبية الحكومة في العام 2023	

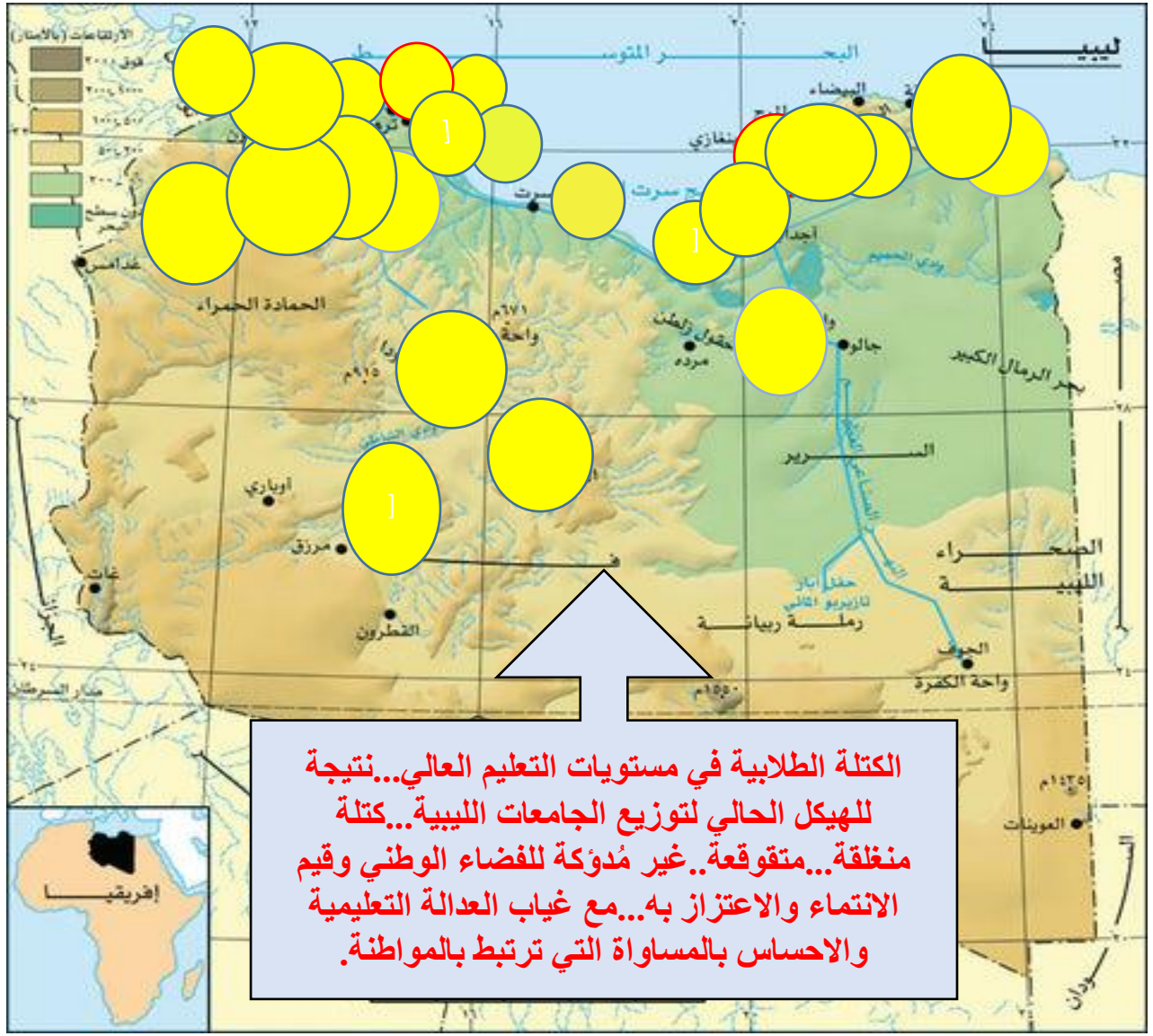

خريطة التوزيع الجغرافي للجامعات الليبية (2023)

الجامعات الليبية .....الهيكل التنظيمي ..التوزيع الجغرافي.

هيكل الجامعات (التوزيع الجغرافي) في سنة 2023

أهم خصائص التعليم الجامعي في ليبيا

- **زيادة عدد الجامعات العامة في ليبيا من جامعة واحدة في عام 1955 الى 25 جامعة في العام 2023. لا شك، من العوامل التي أدت الى ذلك، زيادة عدد الطلب على التعليم العالي كان من أهم الاسباب. البعض يرى ان ما حصل لم يكن في اطار استراتيجيات وسياسات وطنية لتأسيس الجامعات وتوزيعها الجغرافي**
- **يلاحظ، ان الفترة الزمنية (1977-2010)، و (2011-2023) شهدتا زيادة كبيرة في عدد الجامعات، وتوجه لتفكيك مركزية التعليم العالي، ونشره افقيا في كامل ربوع البلاط. الظروف السياسية والامنية والاجتماعية كانت من العوامل المؤثرة لهذه الزيادة. ولم تكون تنفيذا لاستراتيجية معتمدة في اطار زمني محدد الاهداف.**
- **عملية تفكيك مركزية التعليم العالي تمت خلال الفترة (1977-2010) بشكل تدريجي، من خلال استحداث ما عُرف بجامعات الاقسام، وأقسام الكليات، التي يتم ترقيتها الى جامعات فيما بعد.**
- **تغيير أسماء الجامعات من سمات التعليم الجامعي في ليبيا. خلال الفترة من (1976-2010)، كانت أسماء الجامعات لها دلالات رمزية ترتبط بالتوجة الثوري والايدولوجي (جامعة الفاتح-جامعة قاريونس- جامعة التحدي- جامعة السابع من ابريل- جامعة الجبل الغربي- جامعة الجبل الاخضر). اما خلال الفترة (2011-2023)، فان اسماء الجامعات تُعبر عن اسماء مدن (بنغازي- طرابلس- الزاوية- غريان اجدابيا- غريان – الزنتان- نالوت – طبرق - درنة....الخ. او مواقع جغرافية (جامعة وادي الشاطئ- جامعة الجفرة) أو اقاليم (جامعة فزان)، هذه التسميات لا تخلو من دلالات ورمزية اجتماعية وثقافية وسياسية.**

أهم خصائص التعليم الجامعي في ليبيا

- **اعتمدت الجامعات الليبية حتى نهاية عقد التسعينات من القرن الماضي بشكل كبير على اطقم تدريس اجنبية من عديد الدول. اليوم، اغلب اطقم التدريس بالجامعات كوادر ليبية.**
- **تشير بعض مؤشرات قياس جودة التعليم الجامعي العالمي، الى تراجع سلبي في مستويات و نوعية وجودة التعليم الجامعي، برغم زيادة عدد الجامعات، وانتشار مواقعها في اغلب انحاء البلاد، وارتفاع معدلات الانفاق.**
- **بُلاحظ، اليوم، انتشار الجامعات في كامل ارجاء البلاد. ينبه البعض الى افتقار بعضها للاسس والمعايير والتجهيزات التي يتطلبها التعليم العالي، كما يحذر بعض المفكرين والنخب والمهتمين من الاثار السلبية، التعلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي تنتج بشكل تراكمي نتيجة تجاهل دراسة واقع الجامعات و اعداد استراتيجية وسياسات الهيكلة التعليم العالي.**
- **مخرجات التعليم الغالي تعاني من عدم وجود مواطن شغل تتناسب وتكوينها العليمي، وهناك فائض كبير في بعض التخصصات التي لا يتطلبها سوق العمل ، مع ظهور ظاهرة تركز طلبة وطالبات مدينة او قرية او منطقة في تخصص واحد نتيجة وجود كلية ما في المدينة او المنطقة.**

تحليل رباعي للهيكل التنظيمي والتوزيع الجغرافي للجامعات الليبية

تقاط القوة
الانتشار الافقي للتعليم الجامعي
تسريع عملية التنمية الثقافية والاجتماعية والادارية بالمجتمعات المحلية
خلق مناطق توظيف وعمل بقطاعات الخدمات بالسوق الاقليمي والمحلي
العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية
توجيه النخب والكوادر العلمية نحو الدواخل والمناطق النائية
التخفيف من المركزية في التعليم، والادارة
التأسيس لمنظومة تعليمية أفقية على المستوى الوطني
محاولة اقحام الجامعات في خدمة والارتقاء بالمجتمعات المحلية
دعم ومساندة الادارة او سلطات الحكم المحلية
تقديم الاستشارات واعداد الدراسات والبحوث ذات القيمة المضافة للمنطقة
التخفيف من الازدحام في المدن الرئيسية التي تأسست بها نواة الجامعات الليبية
التنافس الايجابي بين الجامعات في الجوانب العلمية وخدمة المجتمع والبيئة المحلية

تحليل رباعي للهيكل التنظيمي والتوزيع الجغرافي للجامعات الليبية

أهم نقاط الضعف
أغلب قرارات تأسيس الجامعات لم ترتكز على نتائج دراسات تخطيطة واجتماعية وثقافية وسياسية و وطنية.
البعض يرى ان القرار الامني، بعد عام 1976، كان من العوامل الفاعلة في اتخاذ قرارات مُستعجلة بتفكيك منظومة التعليم الجامعي المركزي.
ما بعد 2011، قرارات انشاء جامعات جديد، كان اغلبها استجابة لظروف أمنية أو ضغوط اجتماعية وثقافية. أو مقايضة أو محاصصة سياسية. كما ان تكليف بعض رؤوساء الجامعات والمناصب الاكاديمية والفنية والقيادية بالجامعات يخضع لاعتبارات اجتماعية وأوضاع وتوجهات واصطفافات سياسية، وأدى ذلك الى شحن ثقافة الانتماء والصراعات العائلية والقبلية والجهوية.
جامعات وأقسام مبعثرة على رقعة جغرافية واسعة، يفتقر بعضها لمعايير وأسس وتجهيزات وبنية التعليم الجامعي الحديث، مع ادارة تفتقر للمهارات والخبرة ذات العلاقة بالتعليم الجامعي، وكذلك تبعثر الرصيد الوطني من أعضاء هيئة التدريس، وعدم التقيد بالمعايير الخاصة بتعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات، اضافة لمعايير قبول الطلبة والتدريس الجامعي.
تباين في المستوى الاكاديمي والعملي بين الجامعات، مع فجوة واسعة في نوعية المخرجات
انغلاق وتقوقع ثقافي واجتماعي وسياسي للاجيال، وتضخم ثقافة وقيم الولاء والانتماء المديني والمناطقي والاقليمي على حساب الانتماء الوطني. والاخطر، مخرجات تعليم " مدينية وقروية ومناطقية واقليمية" اضطرارية في تخصص محدد، بدون اعتبار لمتطلبات السوق المحلي أو الوطني، نتيجة لتموضع كلية أو كليات أو أقسام بالمنطقة.
ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي من حيث الادراة (التراكم الوظيفي)، وتعليم وتأهيل الوحدة التعليمية (الطالب/الطالبة)
صعوبة السيطرة والادارة، والتحكم في جودة المخرجات، وتراجع مستوى ومؤشرات التعليم الجامعي ببعض الجامعات، وما ينتج عنه من غبن تعليمي، واختلال في معايير التقييم، ومشاعر الاحساس بالعدالة وقيم المواطنة.

د.موسى قريفة.....الصالون الثقافي والسياسي..حزب السلام والازهار

تحليل رباعي للهيكل التنظيمي والتوزيع الجغرافي للجامعات الليبية

الفرص المتاحة والمنظورة
توطين التعليم العالي على المستويات الافقية، والعدالة وتكافؤ الفرص العلمية
نموذج لتعليم جامعي متعدد الاهداف، من خلال تنمية وتطوير المجتمعات المحلية على المستوى الفردي والاجتماعي
مراجعة وتقييم وتطوير الهيكل التنظيمي للجامعات
تطوير عمليات التكامل والدعم والاسناد الاكاديمي والعلمي والبحثي من خلال توظيف شيكات منصات التعليم الالكتروني، والتعليم عن بعد، والتعلم المستمر.
تقييم وتقويم وتطوير نموذج للتعليم الجامعي على الستويات الوطنية والاقليمية والمناطقية والمحلية.
دراسة وتوفير الامكانيات وتطوير القوانيين والتشريعات لتكون الجامعات محركات مُحفزة و مُسرعة لعمليات ونشاطات التنمية المُستدامة.

تحليل رباعي للهيكل التنظيمي والتوزيع الجغرافي للجامعات الليبية

التهديدات والمخاطر
اجيال ليبية " محلية" (مدينية وقروية ومناطقية واقليمية) منغلقة على نفسها ثقافيا واجتماعيا وسياسيا، مما ينتج أجيالا ومجتمعات تفتقد لتوابث وقيم وطنية مُشتركة(هوية وطنية جامعة).
نسبة عالية من الجهد المهدور في التعليم الجامعي، من خلال توزع كتل من المخرجات الجامعية المتخصصة في مجال معين بمدينة او منطقة أو اقليم معين نتيجة تمركز كلية أو كليات أو اقسام بالمنطقة.
تراجع ثقافة وقيم الانتماء والولاء والمسؤولية الوطنية. وتصخم ثقافة وقيم التعصب المديني والمناطقي و الاقليمي (العرقي احيانا) ، وتراجع الانتماء والاحساس بقيمة الوطن والمواطنة.
تراجع مُلفت وغير مرغوب في مستويات العلاقات، والثقافة والخبرة الاجتماعية، ومعرفة جغرافية الوطن ومدنه وقراه، مع إنحسار المصاهرات الاجتماعية التي تنتج عن ظروف وبيئة الدراسة الجامعية على المستويات الوطنية.
تراجع مؤشوات جودة التعليم الجامعي في بعض الجامعات، وما ينتج عنه من غبن وعدم مساواة عند التنافس على وظائف ومواطن شغل .
شهادات بعض الجامعات مازالت تحت اجراءات الاعتراف بها اكاديميا وعلميا
عدم قدرة الدولة على تمويل وتنفيذ خطط كل الجامعات بالهيكل التنظيمي الحالي، وقد يصل الامر لاقفال بعض الكليات نتيجة لعدم وجود طلبة، وارتفاع تكلفة الكرسي الجامعي.
تراجع مستويات العدالة التعليمية، وقدرة مخرجات الجامعات الحديثة على المنافسة على الوظائف بالسوق.
مخرجات تعليمية لا علاقة لها بسوق العمل، وغير قادرة على المنافسة، مع تدني الكفاءة المعرفية والمهنية.

رؤية...مقترحة للهيكل الوظيفي والجغرافي للجامعات

*** تقدمت في شهر يونيو 2021، بمذكرتين للسيد و زوير التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة الوحدة الوطنية، الاولى بخصوص اعادة دراسة هيكلة الجامعات في ليبيا، ودور النظام الهيكلي في تعزيز قيم الانتماء والمواطنة. المذكرة الثانية بخصوص أهمية وجود مقرر للتنشيئة السياسية والوطنية بالتنسيق مع وزارة التعليم.**
احال السيد الوزير المذكرتين للجنة الاستشارية بالوزارة.

*** حذرت المذكرة من إستمرار الهيكل والتوزيع الجغرافي للجامعات الليبية، ونبهت الى تأثيره في نشؤ أجيال منغلقة، وتراجع قيم الانتماء الوطني والمواطنة، وبداية تشكل هويات محلية منغلقة.**

*** أوصت المذكرة بدراسة اعادة هيكلة الجامعات الليبية من حيث الاهداف والمناهج وشروط قبول الطلبة على ثلاثة مستويات (جامعات وطنية...جامعات اقليمية...جامعات محلية).**
كما أوصت ايضا ، بالاستمرار في تبني استراتيجية الانتشار الافقي للتعليم الجامعي، واعتباره وسيلة من وسائل التنمية المكانية للمدن والقرى، مع التأكيد على تقييم الجامعات القائمة، والعمل على اعداد استراتيجية وتنفيذ سياسات وبرامج لتطويرها

النظر للجامعات الى جانب كوتها مؤسسات تعليمية على انها محرك ومسرع لعمليات التنمية المعرفية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية.

جامعات على المستوى الوطني

1

- جامعات على المسوى الوطني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الهدف: : التركيز على التعليم والمهارات ذات العلاقة بادارة مؤسسات الدولة. وطلب الاسواق العالمية.

مواقع تموضع الجامعات : طرابلس-بنغازي- سبها (المدن الكبرى..عدد سكانها يتجاوز 500 الف نسمة)

شروط قبول الطلبة: من كل مدن وقرى ومناطق ليبيا..وفق شروط محددة.

جامعات على مستوى الاقاليم والمناطق التخطيطية

2

جامعات على مستوى الاقاليم والمناطق التخطيطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الهدف: التركيز على التعليم والمهارات الخاصة بالحكم المحلي و التنمية المكانية وتوليد الثروة وتحقيق الاستقرار والازدهارمن امكانيات الاقليم التخطيطي

موقع الجامعات: ان يكون بالمدن المتوسطة جغرافيا، التي يزيد عدد سكانها عن 50 الف نسمة.

شروط قبول الطلبة: من مدن وقرى الاقليم التخطيطي والاقاليم المجاورة

جامعات على المستوى المحلي

3

- **جامعات على المستوى المحلي**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الهدف: التركيز على التعليم والمهارات الخاصة بالادارة والتنمية المحلية، وتنمية النشاطات والمهن على المستوى المحلي.

موقع الجامعات: المدن والقرى المعزولة جغرافيا وخاصة الحدودية، التي لا يزيد عدد سكانها عن 10000 نسمة ، وتكون صغيرة وبعدد محدود من الكليات والتخصصات .

شروط قبول الطلبة: من القرى والمدن والتجمعات السكنية المجاورة

مقترح لاعادة هيكلة الجامعات الليبية على ثلاثة مستويات من حيث الاهداف وشروط قبول الطلبة

جامعات على المستوى المحلي	جامعات على مستوى الاقاليم والمناطق التخطيطة	جامعات على المسوى الوطني
وزارة التعليم العالي والبخث العلمي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعا	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الهدف: التركيز على التعليم والمهارات الخاصة بالادارة والتنمية المحلية، وتنمية النشاطات والمهن على المستوى المحلي.	الهدف: التركيز على التعليم والمهارات الخاصة بالحكم المحلي و التنمية المكانية وتوليد الثروة واتحقيق الاستقرار والازدهارمن امكانيات الاقليم التخطيطي	الهدف: : التركيز على التعليم والمهارات ذات العلاقة بادارة مؤسسات الدولة. ، وكذلك نسبة من المخرجات للسوق العالمي.
موقع الجامعات: المدن والقرى المعزولة جغرافيا وخاصة الحدودية، التي لا يزيد عدد سكانهت عن 1000 نسمة ، وتكون صغيرة وبعدد محدود من الكليات والتخصصات .	موقع الجامعات: المدن المتوسطة التي يزيد سكانها عن 50 الف نسمة.	مواقع تموضع الجامعات : طرابلس-بنغازي- سبها (المدن الكبرى..عدد سكانها يتجاوز 500 الف نسمة)
شروط قبول الطلبة: من القرى والمدن والتجمعات السكنية المجاورة	شروط قبول الطلبة: من مدن وقرى الاقليم التخطيطي والاقاليم المجاورة	شروط قبول الطلبة: من كل مدن وقرى ومناطق ليبيا..وفق شروط محددة.

مختصر القول...

- الاستمرار في استراتيجية الانتشار الافقي للتعليم الجامعي، واعتباره وسيلة وسائل تسريع عمليات التنمية المعرفية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية.
- دراسة وتقييم الجامعات القائمة وفق معايير علمية اكاديمية وفنية واجتماعية واقتصادية، واعادة النظر في تلك التي لا تلبي المعايير المطلوبة.
- الجامعات الليبية يمكن ان يكون لها دورا استثنائيا في تعزيز الانتماء والمسؤولية الوطنية..وقيم المواطنة...وتشكل هوية وطنية جامعة .
- هيكلة الجامعات الليبية من حيث الاهداف الاستراتيجية، وسياسات وشروط قبول الطلبة لثلاثة مستويات (وطنية..اقليمية..محلية).
- دراسة وتطوير المناهج في الجامعات، وحاصة على المستوة الوطني لتكون لمخرجاتها حصة في سوق العمل العالمي، وقدرة وامكانيات معرفية ومهارية تنافسية عالية.
- يتطلب الاخد بهذه الرؤية تحويلها لمشروع استراتيجي للتعليم العالي بعد دراسات علمية وموضوعية، مع الاخد في الاعتبار ارتباطها باستراتيجية وسياسات لاعادة فاعلية وكفاءة السكن

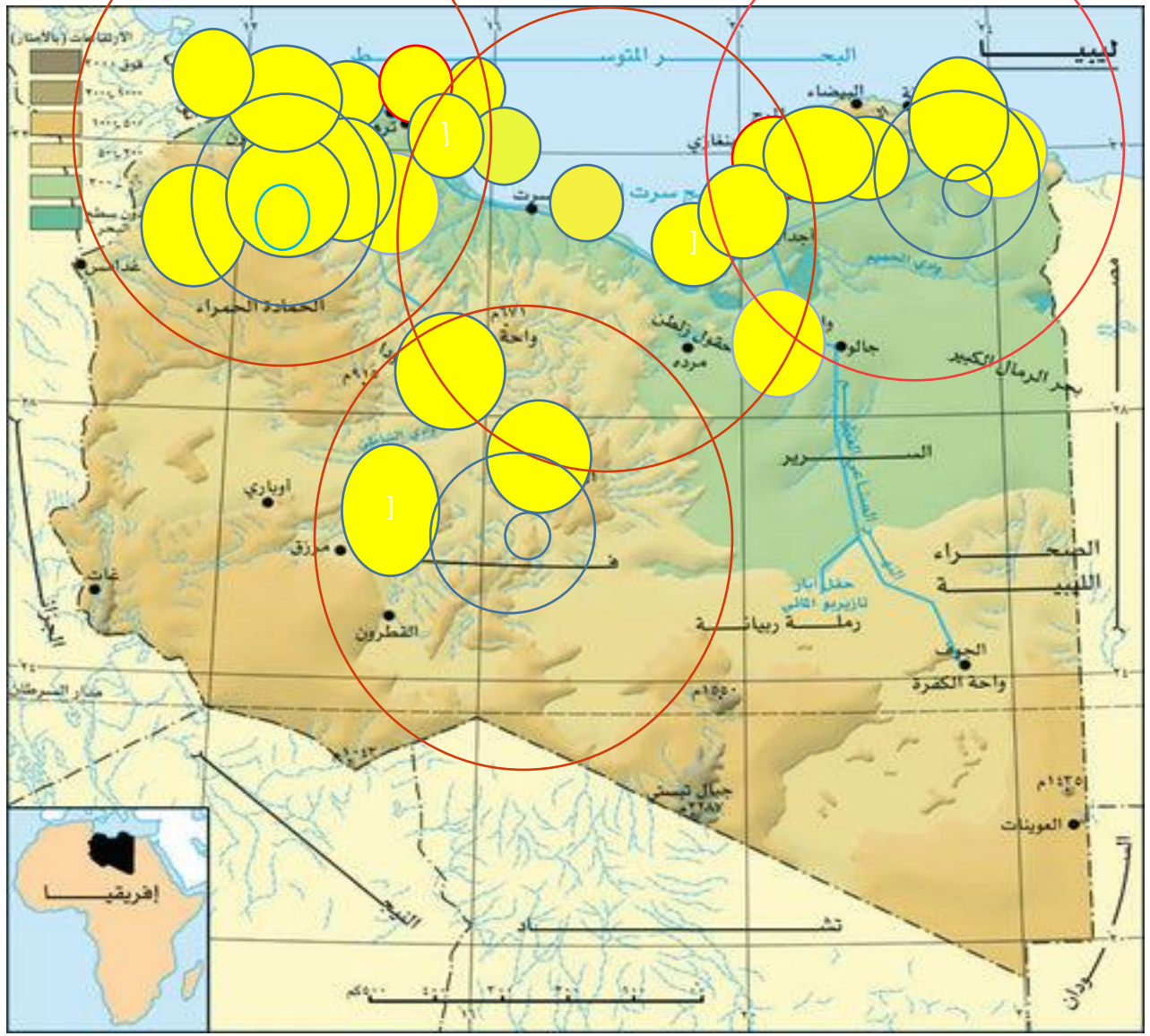

مقارح ..رؤية للدراسة والتقييم ..لهيكل الجامعات الليبية من حيث الاهداف وسياسات قبول الطلبة.

الاستنتاجات والتوصيات

- الجامعات مؤسسات تعليمية معرفية (بحثية)، وفي ذات الوقت حواضن تنشيئة للاجيال لنشر وتعزيز ثقافة الانتماء والمسؤولية الوطنية، وقيم المواطنة، و كذلك التنمية الاجتماعية والاقتصادية المُستدامة على المستوي الوطني والاقليمي والمحلي.
- ساهمت الجامعات الليبية في توسيع مستويات التواصل والتفاعل الاجتماعي، وقيم الانتماء والمسؤولية الوطنية بشكل كبير خلال الثلاثة عقود الاولى من تأسيها في خمسينات القرن الماضي.
- كان ومازال للنظام السياسي والاجتماعي تأثيرا واضحا في تأسيس الجامعات واختيار مواقعها، وكذلك كوادرها القيادية.
- النخب الاكاديمية بالجامعات الليبية، تقع عليها مسؤولية تحذير وتنبية راسمي استراتيجيات وسياسات ومتخدي القرار بالدولة وقطاع التعليم العالي بالاخد في الاعتبار دور الجامعات في تعزيز قيم الانتماء الوطني والمسؤولية الاجتماعية والوطنية.
- استمرار الوضع القائم للجامعات الليبية سيؤدي الى نشؤ اجيال منغلقة متعصبة، تعاني من ضعف في ادارك قيم الانتماء الوطني وقيم المواطنة، ومفهوم العوية الوطن والهوية الوطنية.
- الاستمرار في استراتيجية الانتشار الافقي للتعليم الجامعي، شرط اعادة تقييم الجامعات القائمة، وتطويرها..وقد يتطلب الامر اتخاد قرارات بقفل بعضها أو قفل بعض كلياتها وأقسامها لارتفاع تكلفة الكرسي الجامعي أو عزوف الطلبة على الانتساب لبعض الكليات.
- دراسة هيكلية التعليم الجامعي من حيث الاهداف والمناهج وشروط قبول الطلبة وفق ثلاثة مستويات، وطنية ، اقليمية.... ومحلية.
- مخرجات التعليم الجامعي في ليبيا، وفق التنظيم الهيكلي المقترح، يجب ان تتجاوز متطلبات السوق الليبي، وان تكون مخرجاتها قادرة على المنافسة والاستحواد على نسبة من فرص العمل في الاسواق العلمية من خلال استراتيجية وخطة طويلة المدى.
- تكلفة كرسي الطالب الجامعي مرتفعة جدا ببعض الجامعات، نتيجة لانخفاض عدد الطلبة بالاقسام والجامعة، وتضخم اعداد الموظفين، إضافة الى تكلفة العملية التعليمية.
- دراسة توسيع و ادخال وسائل التواصل الالكترونية والمحاضرات عن بعد، والتفاعل الاكاديمي والعلمي والبحثي والاجتماعي بين الجامعات وكذلك مؤسسات الدولة والمجتمع.

- **شكرا على تكرمكم بالحضور وحسن الاستماع.**